Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والكناية . وقيل في الفرق بين المجاز والكناية ان المجاز لابد لـه من تناسب بين المحلين وفي الكناية لاحاجة لذلك .

ويبدو على السبكي في علم البيان الـذوق الأدبي في التوجيـه والردّ والترجيح والتقسيم ، وتنفيذ ما وعد به .

وفي علم البديع تبرز ملكة السبكي النقدية ، إذ لايرى المجال في عـلم البديع حسنا عرضيا بـل حسنا ذاتيا[١١٣] . وله توجيهـات نقدية في ألوان البديع . إذ يرى ان التضاد يكون في نفس الأمرين المجموع أحدهما مع الآخر[١١٤] لانفس الجمع وهذا اصطلاح لا مشاحة فيه . ولا يرى السبكي ان المشترك في التضاد كما فهمه القزويني . ويشير السبكي الى زيادة صاحب بديع القرآن على القزويني في أنواع التضاد ، ووجه الى أن هذا اسمه عند قدامة بالتكافؤ . كذا نقله في المنهـاج ، وابن الأثير في المثـل السائر وما بعدهـا . ويوجـه السبكي الى آيـة وضعهـا القزويني في باب الطباق[١١٥] ولكن أكثر الناس لايعلمون يعلمون . وفي جعل الآية من باب الطباق نظر لأن الطباق إن أخذ بين فعلين فهما في الآية غير متضادين لأن مفعول لايعلمون غير مفعول يعلمون .

وفي التضاد يدفع وهماً وقع فيه البلاغيون عن بيت أبي تمام :

---

١١٣ ــ نفسه : ٤ : ٢٨٣ .

١١٤ ــ نفسه : ٤ : ٢٧٨ ، وانظر : التلخيـص : ٣٤٨ ، وانظـر : حـازم القرطاجني ــ منهـاج البلغـاء وسراج الادباء : ص ٤٨ ، تونس ١٩٦٦ ، تقديم وتحقيق : محمد الحبيب بن الخوجة . وانظر : ضياء الدين بن الاثير : المثل السائر ، ٣ : ١٤٣ ، مكتبة نهضة مصر بالقاهرة ط١ ، ١٩٦٢ ، تحقيق ، د. احمد الحوفي و د. بدوي طبانة .

١١٥ ــ عروس الافراح : ٤ : ٢٩٠ .